

اتجاهات الطلبة نحو علم الاجتماع التربوي

z.altarhouni @zu.edu.ly

أ. زهوية احمد عبدالحفيظ

مستخلص: يهتم هذا البحث بدراسة العلاقة بين التربية والمجتمع من خلال التعرف على اتجاهات الطلبة نحو علم الاجتماع التربوي . عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية(القسم الادبي) مدرسة الامل مدرسة الاخضر بالجميل -ثانوية بالجميل - الشهداء بالجميل -النصر رقدالين .استغرقت الفترة الزمنية للبحث حوالي خمسة أشهر أي من شهر 12 الى 5 شهر « بالمدارس الاربع السابق ذكرها . وقد استخدم في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي واستنتج الدراسة: أهمية دور المدرس في فهم الطالب للمنهج حيث أشار الى أن المدرس له دور هام في فهم المادة وذلك عن طريق الشرح التفصيلي لها، حيث أشارت النتائج الى أن 50% من الذكور و50% من الاناث أكدوا على اهمية المطالعات الخارجية في فهم مادة علم الاجتماع .

Students' attitudes towards educational sociology

zahwia ahmed abdalhafid

This research is concerned with studying the relationship between education and society by identifying students' attitudes towards educational sociology. The research sample was from secondary school students (literary section) Al-Amal Al-Akhdar School in Al-Jameel - Al-Jameel Secondary School in Al-Jamil Al-Shuhada School in Al-Jameel - Al-Nasr Raqdalin School. The time period for the research took about five months, i.e. from 12 to 5 months » in the four previously mentioned schools, and this study used the curriculum The social survey and the study concluded: the importance of the teacher's role in the student's understanding of the curriculum, as he indicated that the teacher has an important role in understanding the material, through a detailed explanation of it, as the results indicated that 50% of the males and 50% of the females emphasized the importance of external readings in understanding the curriculum. Sociology subject.

اتجاهات طلبة الثانوية نحو مادة علم الاجتماع

أ. زهوية احمد عبدالحفيظ zahwia ahmed abdalhafid

- المقدمة : يعد علم الاجتماع أحد العلوم الإنسانية التي تهدف لدراسة حياة البشر الاجتماعية والتفاعلات بين الجماعات داخل المجموعات، ويهتم بسلوك الأفراد حيث يختلف سلوك الناس في الموقف الواحد ويعكس سلوك الفرد الصفات التي يتميز بها، وهو العلم الذي يعالج المشاكل الاجتماعية ويسلط الضوء عليها، مثل انحراف الأطفال وضرب الزوجة والإدمان على المخدرات وغيرها، وتوضيح طرق الوقاية والعلاج، وتعميق الفهم للواقع المعاش داخل المجتمع، وتحليل أسباب المشكلات والأعراض. (1: 17)

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي المكان الأمثل والصحيح لتكوين الكوادر والإطارات في جميع المجالات، وهي مناطق بمهنة ريادية في دفع ديناميكية التنمية العلمية التقنية والاقتصادية والاجتماعية للأمم، حيث تعد مرحلة التعليم الثانوي من أهم مراحل التعليم نظرا لأهميتها حيث تمثل الوسيلة للنهوض بالمجتمعات في مختلف الميادين والأصعدة والأوقات وتعتبر إنتاج المعرفة ونقلها المنهجي والتكيف المستمر لطلابها وفق التخصصات التي توجهها إليهم من أهم مهامها، ومن هنا يتشكل لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو التخصص الموجهين إليه والذين يقومون بدراسته من خلال مستوى الرضا بهذا التخصص الدراسي بكل خصائصه وعوامل الراحة والطمأنينة وبذل أقصى الجهود لتحقيق مستويات أقصى وهذا ما يزيد من طموح الطالب بسبب حبه ورغبته في دراسة التخصص والتكون فيه واتجاهه الإيجابي حتى تكون له نظرة مستقبلية جيدة. (6 : 22)

فالمرحلة الثانوي اليوم في ظل ما يشهده العالم من تحولات على أكثر من صعيد باتت إحدى أهم مؤسسات المجتمع إذ تقوم بدور بالغ الأهمية في حياة الأمم والشعوب، فلم تعد رسالتها مقتصره على الأهداف التقليدية من حيث البحث عن المعرفة والقيام بالتدريس، بل امتدت لتشمل كل تواجي الحياة لاسيما الاجتماعية، الأمر الذي تسهر على ضمان التكوين وتهيئة كفاءات تخصصات متنوعة في مختلف الميادين العلمية والتقنية، الاقتصادية، الإنسانية والاجتماعية. الخ (9 : 28)

مصنفة وفق رغبات وميولات وقدرات الطلبة والحصول على مخرجات اطارات مؤهلة وقادرة على خدمة المجتمع ومواجه ادره مشكلاته و ايجاد حلول لها مشكلة البحث : تتلخص مشكلة البحث في طرح تساؤل وهو ما مدى تقبل طلاب مرحلة التعليم الثانوي(القسم الأدبي) لمادة علم الاجتماع ، ويرجع الاهتمام بهذه المشكلة نتيجة لملاحظتنا لبعض المظاهر السلبية التي تتعلق بتدريس هذه المادة وطرق تقويمها تهدف الى التعرف على مدى تمكن الطلاب من بعض المفاهيم

الاجتماعية وقدرتهم على فهمها وتقبلها حيث ان عدم توصل بعض الطلاب الى نتائج مرضية دليل على وجود بعض المشكلات التي تحول دون تحقيق مادة علم الاجتماع للأهداف التي تدرس المادة من أجلها .

أهمية البحث : يهتم البحث بدراسة مدى تقبل طلاب مرحلة التعليم الثانوي حلقة هامة في سلسلة المراحل التعليمية، فهي تقوم بأعداد العناصر البشرية من ذوي المهارات الفنية والتقنية اللازمة لتنفيذ خطط التحول الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع .

هدف البحث : الهدف من اجراء هذه الدراسة هو معرفة مدى تقبل طلبة المرحلة الثانوية لمادة علم الاجتماع ومحاولة التعرف على بعض الأسباب التي يمكن ان تكون السبب في ضعف تقبل الطلبة لمادة علم الاجتماع ، والحد منها تحقيقا للارتقاء العام والنمو المتكامل للطلاب عقليا وخلقيا واجتماعيا وقوميا من خلال غرس بعض المفاهيم الاجتماعية عند الطلاب .
تساؤل : ما هي الأسباب التي يمكن ان تكون السبب في ضعف تقبل الطلبة لمادة علم الاجتماع ؟ .
مصطلحات البحث :

- الاتجاهات : ويعني الاتجاه وجهة نظر الشخص وطريقته الخاصة في النظر الى بعض الأمور او الأشياء ويتصل بالاتجاهات جانبان ، جانب معرفي ، وهو يتعلق بالمعلومات الخاصة وما يجب معرفته عن الشيء موضوع الاتجاه والآخر عاطفي يتعلق بمدى حبنا أو كراهيتنا الشيء المرغوب او غير المرغوب فيه (ويقصد بالاتجاه كذلك هو ميل عام يكتسبه الفرد ويؤثر في دوافعه ويوجب سلوكه (5 : 44)

- تكوين الاتجاهات : هناك الكثير من العوامل التي تلعب دورا كبيرا في تكوين الاتجاهات وهي على النحو التالي :

- 1 - معايير الجماعة .. حيث نجد ان هناك تأثير المعايير الجماعة علي تكوين الاتجاهات
- 2 - تأثير الاتصال الشخصي .. ونقصد به علاقة الوجه للوجه له تأثير في تكوين اتجاه الشخص ، وهو المقابلة المتكررة التي تحدث بين عدد من الأفراد والتي ينتج عنها تأثير الأفراد في اتجاهات بعض المفاهيم
- 3 - الجماعة المرجعية .. يرتبط الاتجاه لدى الفرد بعضويته في الجماعات الاجتماعية المختلفة والتي يكون له فيها اتصالات شخصية مع باقي أعضائها
- 4- وسائل الاتصال الجمعي .. تلعب وسائل الاتصال الجمعي دورا كبيرا في تكوين الاتجاه ، فيتم من خلالها عرض الكثير من الحقائق والآراء والمعلومات عن كافة الموضوعات في الحياة وظروف الناس وأحوالهم التي يترتب على تعرف الفرد عليها تحقق تكوين الاتجاه لديه نحو هذه الموضوعات. (11 : 27)

5 - الثواب والعقاب .. أن تكوين بعض الاتجاهات يرتبط بنظام الثواب والعقاب السائد المجتمع في ان بعض الاتجاهات قد تكون دفاعا للانا وهذا يكون عاملا هاما في تكوين بعض الاتجاهات بمعنى ان الصراعات النفسية اللاشعورية لها دور هام في تكوين الاتجاهات. (12: 57)

6 - الثقافة الفرعية .. توجد في كل ثقافة مجموعة من الثقافات الفرعية مثل الريف والحضر والبدو وغيره . فنجد انه لكل ثقافة أساليب سلوكية وعادات خاصة في أمور الحياة والتي بها تختلف عن باقي الثقافات الفرعية الأخرى وهذا الاختلاف له دور كبير في تكوينها الاتجاه.

(7: 45)

أنواع الاتجاهات : هناك عدة أنواع للاتجاهات نذكر منها ما يلي :

1 - جماعية وفردية : الاتجاهات الجماعية هي تلك الاتجاهات المشتركة بين العديد من الناس كإعجاب الناس بقائد أو زعيم أو بطل من الأبطال - أما الاتجاهات الفردية فهي تلك الاتجاهات التي تميز فردا عن آخر كإعجاب الفرد بشخصية معينة أو صديق معين .

2 - علنية وسرية : الاتجاهات العلنية هي التي يتحدث فيها الفرد أمام الناس - أما الاتجاهات السرية فيوجد فيها الفرد حرجا في إظهارها ويحاول إخفائها والاحتفاظ بها لنفسه.

3 - قوية وضعيفة : الاتجاهات القوية هي التي تسيطر على جانب كبير من حياة الانسان وتجعله يسلك في بعض المواقف سلوكا جادا مثل الاتجاه نحو الدين أو الاتجاه نحو المحافظة - أما من يقف من الاتجاه موقفا ضعيفا لا يستطيع مقاومته ولا احتمالته ، انما يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه .

4- موجبة وسالبة : الاتجاهات الموجبة هي تلك التي تنحو بالفرد نحو شيء معين (سينما - الكرة) . أما الاتجاهات السالبة فهي التي تنجح بالفرد بعيدا عن شيء آخر (10: 58) .

خصائص الاتجاهات : هناك بعض الخصائص المميزة للاتجاهات يتلخص أهمها فيما يلي :

1 - الاتجاهات لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر انما يستدل عليها من السلوك الذي يصدر من الفرد أو حينما يسأل مباشرة من خلال استقصاء معين او عن طريق الآخرين (5 : 18).

2 - اتجاهات الفرد غير مورثة : أي انه لا يولد باتجاهات معينة ، بل انها تتولد من خلال التعلم والخبرات التي يتميز بها الفرد في حياته .

3 - تتسم الاتجاهات بدرجات متفاوتة من الكثافة أو الشدة وترتبط هذه الكثافة للاتجاهات بقوة المثير موضوع الاتجاهات وهذه الخاصية هامة جدا لتفهم الاتجاهات في التنبؤ بالسلوك .

4 - تفاوت الاتجاهات من حيث خاصية الاستمرارية او الدوام لفترة من الزمن فالاعتقادات السياسية غالبت ما تكون مستقرة و مستمرة خلال فترة حياة الفرد .

5- تتفاوت الاتجاهات من حيث درجة العمق فتكون أكثر عمقا من غيرها عندما تلمس الفلسفة الأساسية لحياة الفرد - تعتبر الاتجاهات من محددات السلوك الانساني فهي : تؤثر فيه وبهذا يمكن استخدام الاتجاهات في التنبؤ بالسلوك علم الاجتماع . (3: 20)

مفهوم علم الاجتماع الكثير من أنواع الخلط مع بعض المفاهيم الأخرى . فقد أعتبره البعض فن الخدمة الاجتماعية وعلاج المشكلات كمشكلة السكان والفقير والجريمة . والواقع ان الهدف الرئيسي من علم الاجتماع هو الحصول على المعلومات والوقائع الاجتماعية ودراستها دراسة تحليلية وضعية علمية صحيحة بقصد اكتشاف القواعد والقوانين التي يمكن الاعتماد عليها في الكشف عن الظواهر الاجتماعية والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل وبالتالي يمكن القول بان علم الاجتماع : هو العلم الذي يختص بكل ما هو انساني اجتماعي وبكل ما يتعلق بالإنسان من الناحية الاجتماعية وكل ما يتعلق بالمجتمع من الناحية الانسانية (2: 30)

التعليم الثانوي : يعتبر التعليم الثانوي من ركائز النظام التعليمي ليس بسبب موقعه كحلقة وصل بين مرحلة التعليم الابتدائي والتعليم العالي ، وانما لأنه يمثل مرحلة منتهية وموصلة في أن واحد . فالتعليم الثانوي يعمل من ناحية على تخريج حملة الشهادات المتوسطة من الموظفين والفنيين ومن الناحية الأخرى يؤهل الطلبة للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا لمن يرغب منهم في مواصلة تعليمه العالي في مختلف التخصصات . وقد أصبحت النظرة الى التعليم الثانوي في الكثير من دول العالم النامي على انه أداء لنشر المعلومات الأكاديمية ومنح الشهادات الدراسية ، ويبدو ان التعليم الثانوي مفتقر الى الملائمة والتجاوب مع مطالب المجتمع وينبغي اقرار قواعد جديدة تستهدف تطوير التعليم الثانوي من حيث المنهج لكي يناهض هذا الافتقار الى الملائمة والتجاوب بحيث تحد نقصه بما يتلائم مع الاتجاهات التربوية الحديثة ويتمشى مع الواقع الاجتماعي لمجتمعنا . لان النظام التعليمي من حيث جوهره يعكس صورة المجتمع ان التعليم الثانوي هو نسيج مركب يمتد بجذوره الى الثقافة المتأصلة لشعبه عن طريقه ينمي الفرد قدراته ويشبع ميوله ويحقق قبوله الاجتماعي وبهذا بعد التعليم الثانوي من أهم المراحل التي يجب فيها اعداد الفرد اعدادا كاملا وتزويده بالخبرات والمعارف والمهارات السائدة في مجتمعه (9: 41) .

القسم الأدبي : حيث يشتمل البحث على مجموعتي السنة الثانية والثالثة (القسم الأدبي) وفيما يلي عرض موجز لأهم الموضوعات المقررة للسنتين : أولا = السنة الثانية : يتألف المقرر للسنة الثانية من كتابين ويحتوي الكتاب الاول على وحدتين : الوحدة الأولى تمهيد لعلم الاجتماع ميادين علم الاجتماع وفروعه - علاقة طم الاجتماع بالعلوم الأخرى ، اما الوحدة الثانية فتحتوي على العمليات الاجتماعية. (10 : 44)

الدراسات السابقة:

1- علي محمد زبون 2009 م اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو مادة التربية الوطنية وانعكاس ذلك على درجة تمثلمهم للعديد من مفاهيمها. تهدف الدراسة الى اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو مادة التربية الوطنية وانعكاس ذلك على درجة تمثلمهم للعديد من مفاهيمها. وتشمل عينة الدراسة البالغ عددها (724) طالبا وطالبة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث كانت اهم النتائج : ان اتجاه الطلبة نحو مادة التربية الوطنية في كافة مجالات الدراسة من اجل تحسين النظرة الايجابية نحو التربية الوطنية وانعكاسات على تلك المادة . حيث يساهم التعلم في زيادة دافعية التعلم والحصول على أفضل المعارف والمهارات. (7)

2- دراسة حيزية، جلال 2020 اتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة، تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب بجامعة المسيلة، وتم اختيار عينة حددت ب 225 من طلبة علم الاجتماع بجامعة المسيلة وفق مستويات متعددة منها طلبة جذع المشترك وطلبة ليسانس وطلبة الماجستير حيث توصلت الدراسة إلى النتائج النهائية التالية: إلى وجود اتجاه إيجابي لطلبة علم الاجتماع نحو أسلوب التعلم عن طريق الصف المقلوب.

لما له من دور في زيادة فعالية التمرکز على أنشطة التعلم وتحقيق درجة عالية من الاستيعاب، وتبين من الدراسة الميدانية أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن طريق الصف المقلوب والزيادة في التحصيل الدراسي لدى الطلبة، حيث يساهم التعلم عن طريق الصف المقلوب في زيادة دافعية التعلم والحصول على أفضل المعارف والمهارات، ويعمل التعلم عن طريق الصف المقلوب في توطيد العلاقة بين الأستاذة والطالب وتصبح مبنية على التقدير والاحترام. (2)

اجراءات البحث الميداني ومنهجيته

أولاً - مجالات البحث :

المجال الزمني : 17 - 12 - 2021 الى 27 - 3 - 2022

المجال المكاني :- مدرسة الامل الاخضر بالجميل - مدرسة ثانوية الجميل بالجميل مدرسة الشهداء بالجميل - مدرسة النصر رقدالين .

المجال البشري :- يتكون المجال البشري من طلاب المرحلة الثانوية (القسم الادبي) فقط استغرقت الفترة الزمنية للبحث حوالي خمسة أشهر أي من شهر 12 الى شهر « بالمدارس الاربع السابق ذكرها .

ثانياً - منهجية البحث : لكي تكون الدراسة أكثر علمية ودقة يجب ان تستند الى منهج علمي وذلك حسب نوعية الدراسة المطلوبة وقد استخدم في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي لكون هذا المنهج أقرب الى نوع الدراسة التي قمنا بها ويعتبر منهج المسح الاجتماعي أحد المناهج الرئيسية المستخدمة في البحوث العلمية ويعرف بأنه (الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته تقديم برنامج إنشائي للإصلاح الاجتماعي) (1) وقد استخدمت مجموعة البحث (المسح الكشفي) الذي يكشف أسباب الظواهر الاجتماعية ومكوناتها فقد اهتمت بظاهرة تكيف الطلاب مع مادة علم الاجتماع في مدينة الجميل ورقداين

ثالثاً - نوع الدراسة : استخدمت في هذا البحث الدراسة الاستطلاعية الوصفية التحليلية حيث أن الدراسة الاستطلاعية عبارة عن عمل مصغر للدراسة عامة ولا تتطلب عينة الدراسة الاستطلاعية أن تكون من نوع العينات الاحتمالية كما لا يشترط أن تكون كبيرة الحجم عينة البحث :- كانت العينة من العينات الغير احتمالية أي (العينة القصيرية) حيث تكون هذه العينة اختياراً كيفياً من قبل الباحث للمبحوثين على شكل عشوائي عن طريق الجداول العشوائية أو عن طريق القرعة والملاحظ على هذا النوع بأنه لا يعطى فرص متكافئة لكل وحدة اجتماعية لأن تكون من ضمنها .

رابعاً - وسائل جمع البيانات : يتوقف نجاح البحث في تحقيق أهدافه ودقة بياناته على الاختيار المناسب والاقبل للأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات وقد استخدمت الباحثة استناداً على منهجية البحث ونوع الدراسة طريقة الاستبيان حيث أنها تعد احدى طرق جمع المعلومات من المبحوثين بواسطة أسئلة مكتوبة على استمارة تقدمها الباحثة بنفسها حيث يكون محور هذه الاسئلة بدور حول معرفة الرأي والاحكام حول الظواهر الاجتماعية (1) وقد قامت الباحثة بكتابة أسئلة استمارة الاستبيان بلغة بسيطة ومفهومة بوضع عدد من الاستمارات الاولية وكان عددها (25) استمارة وزعت على المبحوثين ثم ألحقت بعدد من الاستمارات النهائية وقد استفادت من وضع الاستمارة الاولية وذلك بتعديل بعض الاسئلة وازافة وحذف قسم منها .

خامساً - المقاييس الاحصائية المستخدمة بعد أن تمت الجداول وتم تفريغ البيانات منها في جداول احصائية بسيطة استخدمت مجموعة البحث النسب المنوية في تحليل البيانات الواردة في الجداول.

التجانس بين نسبة الذكور والاناث

النسبة المئوية	التكرار	جنس المبحوثين
50%	50%	ذكور
50%	50%	اناث
100%	100%	المجموع

أشارت البيانات في الجدول السابق (1) الى ان نسبة الذكور وهي (50%) متساوية مع نسبة الاناث وهي (50%) ويهدف البحث في هذه العينة الى ان تكون ممثلة لفئتي الذكور والاناث في المجتمع المراد قياسه ويظهر ذلك من خلال التجانس بين نسبة الذكور والاناث علماً بان عدد العينة (100) مبحوث من الجنسين من الذكور والاناث جدول رقم (2) وضح هل كان عند الطالب معلومات اجتماعية سابقة قبل دراسته للمادة.

جدول 2 يوضح هل كان عندك معلومات سابقة

انثي		ذكور		
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	هل كان عندك معلومات سابقة
84%	42	66%	33	نعم
16%	8	34%	17	لا
100%	50	100%	50	المجموع

يتضح من الجدول (2) بأن (66) من الطلاب لديهم معلومات اجتماعية سابقة قبل دراستهم لمادة علم الاجتماع حيث 33 منهم ذكور اي بنسبة 66% بينما 42 منهم إناث بنسبة 84% بينما (25) لا توجد لديهم معلومات سابقة منهم (17) من الذكور أي بنسبة (34%) و (8) من الاناث أي بنسبة (10%). بالتالي فإن نسبة الدين أجابوا (بنعم) من الذكور والاناث هي أعلى من نسبة الدين أجابوا (لا)

جدول 3 يوضح حالة الشعور بالملل عند الطالب من المادة

انثي		ذكور		
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	حالة الشعور بالملل عند الطالب من المادة
84%	0	4%	2	نعم
16%	36	46%	23	احيانا
28%	14	50%	25	لا اشعر
100%	50	100%	50	المجموع

يتضح من جدول (1) بأن حالة الشعور بالملل عند الطلاب من مادة علم الاجتماع تكاد تكون منعدمة حيث سجلت (2) من الذكور الذين أجابوا بنعم أي بنسبة (4%) بينما الاناث الثلاثي أجبن بنعم عددهم صفر وبنسبة (0%). في حين نجد أن (46%) من الذكور يشعرون أحياناً بالملل من مادة علم الاجتماع بينما (72%) من الاناث يشعرون أحياناً بالملل مقابل (50%) من الذكور و (28%) من الاناث لا يشعرون بالملل جدول رقم (4) الدراسة مع تتفق حيزية، جلال رغبة الطلاب في دراسة المادة مستقبلاً.

جدول 4 يوضح رغبة الطالب في دراسة علم الاجتماع.

انثي		ذكور		
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	رغبة الطالب في دراسة علم الاجتماع مستقبلا
%32	16	%24	12	نعم
%28	14	%30	15	احيانا
%40	20	%46	25	لا اشعر
%100	50	%100	50	المجموع

يتضح من الجدول (4) بان عدد الطلاب الذكور والاناث الذين لديهم رغبة في دراسة مادة علم الاجتماع مستقبلاً (2) حيث (15) منهم من الذكور أي بنسبة (20%) (16) من الاناث أي بنسبة (12%) بينما عدد الطلاب الذين أجابوا ب(لا) هم (29) منهم 15 من الذكور أي بنسبة (10%) و14 أي بنسبة (28%) في حين أن عدد الذين أجابوا بلا أدري (43) ومنهم من الذكور أي بنسبة (46%) و20 من الاناث أي بنسبة (40%) وتكاد أن تكون النسب متساوية في الحالات الثلاث بالنسبة لجنسي الذكور والاناث. جدول رقم (5) يوضح دور المدرس في فهم الطالب للمنهج. وتتفق هذه الدراسة مع محمد ابو العلاء.

جدول 5 يوضح دور المدرس في فهم الطالب للمنهج

انثي		ذكور		
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	دور المدرس في فهم الطالب للمنهج
%48	24	%46	23	نعم
%38	19	%44	22	احيانا
%14	7	%10	5	لا اشعر
%100	50	%100	50	المجموع

يتضح من الجدول (5) أن عدد الطلاب الذين يؤكدون على أهمية دور المدرس في فهم منهج علم الاجتماع من قبل الطلبة هو (47) منهم 23 من الذكور أي بنسبة (40%) و24 من الاناث أي بنسبة (8%) . بينما عدد الطلاب الذين يعطون أهمية لدور المدرس في بعض الاوقات فقط في فهم المنهج (41) 22 منهم ذكور اي بنسبة (40%) و19 منهم إناث أي بنسبة (38%) . بينما الطلاب الذين لايعطون أي اهمية لدور المدرس في فهم منهج علم الاجتماع (12) منهم 5 من الذكور أي بنسبة (10%) و7 من الاناث أي بنسبة (14%) . بالتالي أعلى نسبة هي الفئة الأولى (نعم) وهذا تتفق مع دراسة على زبون يؤكد على الأهمية دور المدرس في فهم مادة علم الاجتماع.

يتضح من الجدول (6) ان مادة علم الاجتماع هي افضل المناهج بالنسبة للطلاب؟

انثي		ذكور		
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	هل يمكن للطلاب ان يفهم المادة دون شرح المعلم؟
10%	5	26%	13	نعم
20%	10	10%	5	احيانا
70%	35	64%	23	كبقية المواد
100%	50	100%	50	المجموع

يتضح من الجدول رقم (6) أن الطلاب الذين يعتبرون أن مادة علم الاجتماع هي المادة المفضلة لديهم عدد 18 منهم 13 من الذكور أي بنسبة (26%) و 5 من الاناث أي بنسبة (10%) أما بالنسبة للذين أجابوا (لا) فأنا عددهم (15) 5 منهم من الذكور أي بنسبة (10%) و 10 من الاناث أي بنسبة (20%). وبينما أعلى نسبة في هذا الجدول هي للطلاب الذين ينظرون الى مادة علم الاجتماع مثلها مثل باقي المواد وعددهم (67) منهم 32 من الذكور أي بنسبة (60%) و 35 من الاناث أي بنسبة (75%) جدول رقم (7) يبين هل يمكن للطلاب أن يفهم المادة دون شرح المعلم. حيث تتفق هذه الدراسة مع حيث أشار المبحوثين الى أن المدرس له دور هام في فهم المادة وذلك عن طريق الشرح التفصيلي لها .

يتضح من الجدول (7) يبين هل يمكن للطلاب ان يفهم المادة دون شرح المعلم ؟

انثي		ذكور		
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	هل مادة علم الاجتماع هي المنهج المفضل
36%	18	24%	12	نعم
24%	12	26%	13	احيانا
40%	20	50%	25	كبقية المواد
100%	50	100%	50	المجموع

يتضح من الجدول رقم (7) بأن عدد الطلاب الذين يمكنهم فهم مادة علم الاجتماع دون شرح (10) منهم 12 من الذكور أي بنسبة (924) و 18 من الاناث أي بنسبة (10%) بينما عدد الطلاب الذين أجابوا (لا) (23) (1) منهم من الذكور أي بنسبة (9626) و 12 من الاناث أي بنسبة (20%) وعدد الطلاب الذين يعطون اهمية لشرح المدرس في بعض الاحيان فقط هو (45) 25 من الذكور

أي بنسبة (50%) و20 من الاناث أي بنسبة (40%). تتفق مع نتيجة محمد ناصررغبة الطالب في التخصص في علم الاجتماع مستقبلاً

جدول (8) يوضح رغبة الطالب في التخصص في علم الاجتماع مستقبلاً؟

انثي		ذكور		
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	هل تنوى التخصص في علم الاجتماع مستقبلاً؟
%20	10	%18	9	نعم
%28	14	%32	16	احيانا
%52	26	%50	25	لا اعلم
%100	50	%100	50	المجموع

يتضح من الجدول رقم (8) بأن عدد الطلاب الذين ينون التخصص في علم الاجتماع مستقبلاً هو (19) منهم * من الذكور أي بنسبة (10%) و10 من الاناث أي بنسبه (10%) بينما عدد الطلاب الذين يرفضون التخصص في علم الاجتماع مستقبلا عددهم (30) 16 منهم من الذكور أي بنسبة (12%) 14 من الاناث أي بنسبة (28%). ونجد أن أعلى نسبة هم الذين الجابوا يلا أعلم حيث عددهم (51) 25 من الذكور أي بنسبة (0%) 26 من الاناث أي بنسبة (2%).

جدول(9) يوضح مدى استفادة الطلاب من منهج علم الاجتماع في حياتهم الخاصة.

انثي		ذكور		
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	هل تستفيد من مادة علم الاجتماع في حياتك الخاصة؟
%84	42	%80	40	نعم
%4	2	%0	0	احيانا
%12	6	%20	10	احيانا
%100	50	%100	50	المجموع

يتضح من الجدول رقم (9) بأن عدد الطلاب الذين اجابوا بنعم على استفادتهم من مادة علم الاجتماع في حياتهم الخاصة هو (82) منهم 40 من الذكور أي بنسبة (80%) 42 من الاناث اي بنسة (84%) وهي أعلى نسبة لفتي الذكور والاناث بينما عدد الطلاب الذين أجابوا ب(لا) عددهم (2) من الاناث أي بنسبة (4%) والذكور صفر. وعدد الذين اجابوا احياناً (16) 10 من الذكور أي بنسبة (20%) 6 من الاناث أي بنسبة (12%).

جدول (10) يوضح هل ان المنهج هو وفق مستوى الطالب

انثي		ذكور		
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	هل منهج علم الاجتماع هو وفق مستوى الطلاب؟
%38	19	%36	18	نعم
%62	31	%64	32	لا
%100	50	%100	50	المجموع

يوضح من الجدول رقم (10) بال عدد الطلاب الذين يوافقون على أن منهج علم الاجتماع هو وفق مستواهم (11) منهم « من الذكور أي بنسبة (10%) و 10 من الأناث اي باسطة (1600) بينما عند الطلاب الذين أجابوا ب(لا) عددهم (10) بر من الذكور أي بنية (%) و من الثالث أي بنسبة (62) جدول رقم (11) تتفق مع دراسة محمد ناصر أن منهج علم الاجتماع شامل لمشاكل واحتياجات الفرد والمجتمع. منهج علم الاجتماع أن المنهج هو وفق مستوى الطالب.

جدول (11) يبين هل ان منهج علم الاجتماع شامل لمشاكل واحتياجات الفرد والمجتمع

انثي		ذكور		
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	هل ان منهج علم الاجتماع شامل لمشاكل واحتياجات الفرد والمجتمع ؟
%38	35	%58	29	نعم
%62	0	%38	2	لا
%30	15	%15	19	بعضها
%100	50	%100	50	المجموع

يتضح من الجدول رقم (11) بأن عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم على أن منهج علم الاجتماع شامل لاحتياجات الفرد والمجتمع هو (60) منهم 29 من الذكور أي بنسبة (50%) و 35 من الاناث اي بنسبة (70%) . بينما عدد الطلاب الذين أجابوا ب(لا) عددهم (2) فقط وهم من الذكور أي بنسبة (8%) والإناث صفر أما عدد الطلاب الذين يرون أن علم الاجتماع شامل لاحتياجات الفرد والمجتمع في بعض الأوقات هو (34) منهم 19 من الذكور أي بنسبة (38%) و 15 من الاناث أي بنسبة (30%).

جدول (12) يوضح هل ان علم الاجتماع يجب ان يواكب بزيارات ميدانية؟

انثي		ذكور		
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	هل ان علم الاجتماع يجب ان يواكب بزيارات ميدانية؟
60%	30	52%	26	نعم
16%	8	18%	9	لا
24%	12	30%	15	احيانا
100%	50	100%	50	المجموع

يتضح من الجدول رقم (12) بأن عدد الطلاب الذين يوافقون على أن علم الاجتماع يجب أن يواكب بزيارات ميدانية هو (56) وهي أعلى نسبة لفتي الذكور والانات وهي تمثل 26 من الذكور أي بنسبة (52%) 30 من الاناث أي بنسبة (60%) بينما عدد الطلاب الذين أجابوا ب(لا) عددهم (17) حيث « منهم ذكور أي بنسبة (18%) و 8 منهم وعدد الطلاب الذين أجابوا أحياناً هو (27) وهذا العدد يمثل 15 من الذكور أي بنسبة (30%) 12 اناث أي بنسبة (16%). من الاناث أي بنسبة (24%)

جدول (13) يوضح هل للأستاذ علاقة بحب الطالب للمادة؟

انثي		ذكور		
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	هل للأستاذ علاقة بحب الطالب للمادة؟
80%	40	74%	36	نعم
2%	1	6%	3	لا
18%	9	20%	10	احيانا
100%	50	100%	50	المجموع

يتضح من الجدول رقم (13) بأن عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم عن علاقة الاستاذ بحبهم للمادة هو (77) من الجنسين حيث 37 منهم ذكور أي بنسبة (74%) و 40 من الاناث أي بنسبة (80%) بينما عدد الطلاب الذين أجابوا ب(لا) عددهم (4) فقط 3 منهم ذكور أي بنسبة (2%) و فقط منهم ونجد أن الطلاب الذين اجابوا (أحياناً) هو (19) منهم 10 من الذكور أي بنسبة (20%) و 9 من الاناث للمادة اناث أي بنسبة (2%). أي بنسبة (0) –

جدول (14) يوضح هل ان الاستاذ يساعد الطالب في فهم المادة؟

انثي		ذكور		
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	هل للأستاذ علاقة بحب الطالب للمادة؟
70%	35	86%	43	نعم
2%	1	2%	1	لا
28%	14	12%	6	احيانا
100%	50	100%	50	المجموع

يتضح من الجدول رقم (14) بأن عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم عن دور الاستاد في مساعدة الطالب في فهم المنهج هو (78) حيث ته منهم ذكور أي بنسبة (86%) و35 من الاناث اي بنسبة (70%) وهي أعلى نسبة تشير إلى أهمية دور الاستاد. بينما عدد الطلاب الذين أجابوا ب(لا) عددهم (2) فقط 1 منهم ذكر أي بنسبة (2%) و افقط منهم انثي أي بنسبة (2%). ونجد أن عدد الطلاب الذين اجابوا (أحياناً) هو (20) منهم ، من الذكور أي بنسبة (12%) و14 من الاناث أي بنسبة (28%).

جدول (15) يوضح هل ان الطالب يخشي الامتحان في مادة علم الاجتماع؟

انثي		ذكور		
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	هل ان الطالب يخشي الامتحان في مادة علم الاجتماع؟
14%	7	20%	10	نعم
48%	24	44%	22	لا
38%	19	36%	18	احيانا
100%	50	100%	50	المجموع

يتضح من الجدول رقم (15) بأن عدد الطلاب الذين يخشون الامتحان في مادة علم الاجتماع هم (17) حيث 10 منهم ذكور أي بنسبة (20%) و1 منهم اناث أي بنسبة (14%) بينما عدد الطلاب الذين أجابوا ب(لا) عددهم (46) 22 منهم ذكور أي بنسبة (44%) و 24 منهم ونجد أن عدد الطلاب الذين اجابوا (أحياناً) هو (37) منهم 18 من الذكور أي بنسبة (36%) بينما اناث أي بنسبة (8%). من الاناث أي بنسبة (38%). جدول رقم (16) يوضح هل أنه من الضروري الاطلاع على منهج علم الاجتماع في مطالعات خارجية.

جدول (16) يوضح هل انه من الضروري الاطلاع على منهج علم الاجتماع في مطالعات خارجية .

انثي		ذكور		
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	اهمية مطالعات خارجية
%50	25	%58	29	نعم
%14	7	%10	5	لا
%36	18	%32	16	احيانا
%100	50	%100	50	المجموع

يتضح من الجدول رقم (16) بأن عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم عن أهمية المطالعات الخارجية هم (54) حيث 29 منهم ذكور أي بنسبة (58%) و 25 منهم اناث اي بنسبة (50%) بينما عدد الطلاب الذين أجابوا ب(لا) عددهم (12) حيث منهم ذكور أي بنسبة (10%) و 7 منهم اناث أي بنسبة (14%). ونجد أن عدد الطلاب الذين اجابوا(أحياناً) هو (34) منهم 16 من الذكور أي بنسبة (32%) و 18 من الاناث أي بنسبة (36%). تتفق مع نتيجة علي محمد زبون حيث إشارات النتائج الى أن 50% من الذكور و50% من الاناث أكدوا على اهمية المطالعات الخارجية في فهم مادة علم الاجتماع .

جدول (17) يوضح ما مدى تفضيل مادة علم الاجتماع عن باقي المواد

انثي		ذكور		
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	هل تفضل علم الاجتماع عن بقية المواد
%20	10	%10	5	نعم
%26	13	%18	9	لا
%54	27	%72	36	على بعض فقط
%100	50	%100	50	المجموع

يتضح من الجدول رقم (17) بأن عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم على انمادة علم الاجتماع هي المفضلة لديهم عن باقة المواد هم(15) حيث 5 منهم ذكور أي بنسبة (10%) و 10 منهم اناث اي بينما عدد الطلاب الذين أجابوا ب(لا) عددهم (22) حيث منهم ذكور أي بنسبة (18%) و 13 منهم بنسبة (20%) اناث أي بنسبة (26%). ونجد أن عدد الطلاب الذين يفضلون مادة علم الاجتماع على بعض المواد فقط هو (63) منهم 36 من الذكور أي بنسبة (72%) و 27 من الاناث أي بنسبة (54%). وتتفق هذه النتيجة علي زبون أن للطلاب موقف ايجابي اتجاه مادة علم الاجتماع وهذا استند على توعية المنهج وأسلوب التدريس .

جدول (18) يوضح هل ان الاسئلة المستعملة من قبل المعلم غير مفهومة؟

انثي		ذكور		
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	هل الاسئلة المستعملة من قبل المعلم غير مفهومة؟
2%	1	2%	1	نعم غير مفهومة
46%	23	52%	26	مفهومة
52%	26	46%	23	احيانا غير مفهومة
100%	50	100%	50	المجموع

يتضح من الجدول رقم (18) بأن عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم على أن الاسئلة المستعملة من قبل المعلم غير مفهومة (2) فقط (1) ذكر أي بنسبة (2%) وأنثي اي بنسبة (2%) . بينما عدد الطلاب الذين أجابوا ب(مفهومة) عددهم (49) حيث 26 منهم ذكور أي بنسبة (52%) و23 منهم اناث أي بنسبة (46%). في حين أن الذين اجابوا أحيانا غير مفهومة عددهم (49) منهم 23 من الذكور أي بنسبة (46%) و26 من الاناث أي بنسبة (52%)

نتائج البحث : ان النتائج التي توصل اليها هذا البحث قد تكون هامة ومفيدة للمختصين في العلوم الاجتماعية والنفسية وكذلك للمزيد من الاهتمام بهذه الشرعية داخل المجتمع واستخلاص أساليب وطرق وتوصيات قد تساهم في الافادة التربوية والعلمية والتنموية في المجتمع وأهم هذه النتائج هي :

- 1- يظهر لنا من النتائج بشكل عام أن للطلاب موقف ايجابي اتجاه مادة علم الاجتماع وهذا استند على توعية المنهج وأسلوب التدريس .
- 2- أهمية دور المدرس في فهم الطالب للمنهج حيث أشار المبحوثين الى أن المدرس له دور هام في فهم المادة وذلك عن طريق الشرح التفصيلي لها .
- 3- يظهر من خلال النتائج التي توصلنا اليها ان المطالعات الخارجية لها أهمية كبيرة في فهم الطالب للمنهج حيث إشارات النتائج الى أن 50% من الذكور و50% من الاناث أكدوا على اهمية المطالعات الخارجية في فهم مادة علم الاجتماع .
- 4- عدم غموض المنهج ونوع الاسئلة التي يستعملها المعلم حيث نجد أن نسبة الطلاب من الذكور الذين يخشون الامتحان في ماد علم الاجتماع 44% ، و18% للاناث .
- 5- منهج علم الاجتماع غير متوافق مع مستوى الطلاب بالمرحلة الثانوية .
- 6- ارتفاع نسبة الطلاب الذين يشعرون بالملل من مادة علم الاجتماع وهذا يرجع الى عوامل شخصيه أو الى نوعية المنهج أو الوقت المخصص لتدريس المادة.

التوصيات :-

- 1- توعية الطلاب بأهمية مادة علم الاجتماع وتأتي هذه الأهمية من ضرورة فهم الواقع الاجتماعي وذلك لدعم النمو المتكامل للمجتمع من خلال فهم الشباب لطبيعة الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع .
- 2- ضرورة ان تكون مادة علم الاجتماع تهتم بإعداد جيل متكامل من الجوانب المعرفية والعاطفية بحيث ينشأ الفرد معتمداً في عاطفته وانفعالاته على رصيد قوى من الايمان بدينه ووطنه وعلى قدرته على التفكير السليم .
- 3- أن يقوم علم الاجتماع على تمرين الطلاب على التفكير السليم وروح البحث والتجريب والاطلاع .
- 4- ضرورة تحقيق معرفة الطلاب وفهمهم لكافة النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في العلمي المجتمع .
- 5- يجب أن تكون الموضوعات التي يتناولها الطلاب في مادة علم الاجتماع وغيرها من المواد تعمل على تزويد الطلاب والحقائق والمعلومات الكافية عن مجتمعهم وعن المجتمع العالمي بشكل علما .
- 6- مواكبة الاساليب المتطورة في التدريس والأخذ بكل ما هو جديد ومفيد .
- 7- يجب الربط بين ما أسفرت عنه البحوث العلمية من حقائق وما أسفرت عنه الممارسة التعليمية من خبرات في هذا المجال .
- 8- ألا تكون المادة الدراسية طويلة بالشكل الذي يؤدي الى الشعور بحالة الملل لدى الطلاب ضرورة أن يكون مدرسي مادة علم الاجتماع هم من المتخصصين في هذا المجال.
- 10- ضرورة استخدام انجح الطرق والوسائل المتطورة التي تؤدي الى نتائج ايجابية بالنسبة لفهم المادة منها مواكبة علم الاجتماع بزيارت ميدانية.

المراجع:

1. ثابت عبد الرحمن ادريس - الاتجاهات والسلوك الانساني في الادارة - مكتبة عين شمس ((القصر العيني)) سنة 1991
2. حيزية ، جلال 2020 اتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق المقلوب دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة.
3. خالد حامد 2012 منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية الجزائر جسر للنشر والتوزيع الطبعة الثانية.
4. راشد على راشد 2007 مفاهيم ومبادئ تربوية دار الفكر العربي للنشر الطبعة الاولى.
5. صالح حسن، مجيد وهيب: علم النفس العام، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الاردن، (2000).

6. صالح عبد الله (2001) الإرشاد النفسي والاجتماعي مكتبة العيكان للنشر طبعة الاولى الرياض.
7. علي زبون 2009 م اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو مادة التربية الوطنية وانعكاس ذلك على درجة تمثيلهم للعديد من مفاهيمها.
8. عبد اللطيف خليفة، ، عبد المنعم محمود: سيكولوجية الاتجاهات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، (1993)
9. عزيز حنا ، حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد (1990).
10. قرفال، ابراهيم رجب ، والبناني، فوزية خليل : قراءات في علم النفس والتربية ، ليبيا، طرابلس ، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ، (1996).
11. محمد ابو العلاء – استاذ العلوم النفسية بجامعة القاهرة - علم النفس الاجتماعي - الناشر: مكتب عين شمس القاهرة سنة : 1991 ص : 37 .
12. محمد ناصر علي العبري المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان مجلة العلوم التربوية والنفسية(2022)

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.R241121>